



المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م.د. عدنان حسين علي
مديرية تربية ديالى

Abstract

The current research aims to identify (academic perseverance and level of ambition among middle school students). To achieve the research objectives, the researcher built a scale of academic perseverance based on Al-Saeed's definition of the concept of academic perseverance as: (the desire and eagerness to work with determination, patience, and insistence on performing until the end and exerting more effort despite obstacles and not surrendering to fatigue or boredom) and it includes (20) paragraphs.

The researcher verified the psychometric properties of the scale, as validity was extracted in two ways: apparent validity and construct validity. The scale's stability was extracted in two ways: retesting, and the stability coefficient reached (0.90) analysis (0.85). Accordingly, the scale finally consisted of (20) items.

The researcher also built a scale for the level of ambition. The researcher relied on the definition of (Al-Shafi'i: 2012) (they are goals of a specific level that the individual sets to accomplish a specific activity, whether they are close or distant). The researcher verified the psychometric properties of the scale, as validity was extracted in two ways: apparent validity and construct validity. Reliability was also extracted by the retest method, so the reliability coefficient reached (0.90). The scale in its final form consisted of (20) paragraphs valid for the scale.

Then, the two scales were applied to the basic research sample of (200) students from the Diyala Education Directorate for middle school students for the academic year 2024-2025 AD, who were selected randomly. After processing the data statistically using (arithmetic mean, standard deviation, and t-test for one sample, The t-test for two samples, and the Pearson correlation coefficient, and the research results reached that the sample has academic motivation and an ambitious level, and there is no statistically significant difference according to the scientific and literary specialization.

Email: adnanadnan@@@1980

Published: 1- 6-2025

Keywords: المثابرة الأكاديمية ،
مستوى الطموح.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف (المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الاعدادية). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس المثابرة الاكاديمية بالاعتماد على تعريف (Costa&Kallick,2003: 46) للمثابرة الاكاديمية على إنها: هي قدرة الفرد على مواصلة العمل والمهام الموكلة اليه والاستمرار في التركيز فيها بكل انتباه وهي بمثابة الاصرار على النجاح وحل المشكلات ومواجهة التحديات بطرق متنوعة دون توقف أو احباط العقلية واستخدامه المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية والتي تظهر لدى الافراد من خلال الاقوال التي تدل على ذلك والمتضمن (20) فقرة وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرج الثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0,90) وعليه اصبح المقياس بصورة النهائية يتكون من (20) فقرة و قام الباحث ببناء مقياس مستوى الطموح وقد اعتمد الباحث على تعريف (الشافعي: 2012) (هي اهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لانجاز نشاط معين سواء كانت قريبة او بعيدة) وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرج الثبات بطريقة إعادة الإختبار فبلغ معامل الثبات (0,90) وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة صالحة للمقياس.

وبعدها تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغة (200) طالب من مديرية تربية ديالى لطلاب المرحلة الاعدادية للسنة الدراسية 2024-2025م الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين، ومعامل (ارتباط بيرسون) وتم التوصل إلى نتائج البحث ان العينة لديهم مثارة اكااديمية ومستوى طموح ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا للتخصص علمي وادبي.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد طلاب المرحلة الاعدادية هم الركيزة الاساسية في كل مجتمع فهم يمثلون مستقبل المجتمع وبسبب توفر مظاهر التلوث النفسي والثقافي والاخلاقي جعلت من الطالب في هذه المرحلة يعاني من وجود اخطاء في نطاقه الاكاديمي .وتعتبر المثابرة الاكاديمية عاملا حاسما في الاداء الاكاديمي وهي واحدة من اهداف تحقيق الانجاز الاكاديمي فلا يوجد تفوق دون مثابرة وبذل اقصى الجهد كما تعتبر المثابرة هي احدى مكونات مهارات التفكير والتذكر فلا يوجد عمل او تركيز دون مثابرة . وتعتبر هي احدى سمات الشخصية لها دافع اجتماعي للسلوك وتعمل على اثاره السلوك ودفع الفرد نحو الطريق الافضل ليسلك طريق يؤثر في سلوكه ويميزه . ودافعية المثابرة لها دور في التأثير على متغيرات الجانب المعرفي لدى الطالب والاهتمام بدراسته لأنها تعد متغيرا وسيطا لا يسعى اغفاله لأننا نصوغ تنبؤات دقيقة عن استجابة الفرد لمشكلاته عن مدى علاقتها ببعض المتغيرات والتأثر فيها .حيث يتطلب النجاح في الدراسة بذل الجهد والمثابرة لتحقيق الاهداف فعندما يتصف الطالب بالمثابرة فإنه يسعى بكل قوة لتحقيق

أهدافه وتوقعاته ويناضل من أجلها ولا يستسلم للفشل حتى عندما تواجهه صعوبات أو عقبات فإنه يعاود بذل الجهد وقد يغير من طريقته أو يغير من أهدافه حتى يحقق ما يصبو إليه . وبعد مستوى الطموح هو جزء من أهم اجزاء البناء النفسي للإنسان فهو دائماً يشجع على التفاؤل من خلال تعامله مع بعض الضغوطات النفسية فهو يلعب دوراً مهماً في حياة كل إنسان فمن خلال مستوى الطموح يتحدد مستقبل كل إنسان وأماله . وتلعب المثابرة الأكاديمية دور بارز في حياة الطلبة والتي على أساسها تحدد آمالهم وطموحاتهم المستقبلية وأكدت العديد من الدراسات على أهميتها كدراسة (حنبول 2019) ودراسة دكوت وجروس (2014) ودراسة (ريد وآخرين، 2012) واتفقت جميع هذه الدراسات أن المثابرة هي واحدة من أهم القوى الدافعة للسلوك .

ويلعب الطموح دوراً مهماً في الشخصية ويعد من أهم وظائفها وقد فسر (كلوكهون) أن الأفراد لا يستطيعون أن يقوموا بإشباع حاجاتهم وذلك للعديد من الأسباب لنقص في القدرات أو بعض العيوب الشخصية مما يؤدي بهم إلى عدم الإشباع أو الإحباط حتى يقوموا بأيجاد أهداف بديلة حتى يستطيعوا تحقيقها (عبد الفتاح 1990:28) فمن خلال عمل الباحث في مجال التربية (الإرشاد التربوي) لاحظ بأن هناك مشكلة عند الطلاب وخصوصاً طلاب الصف السادس الاعدادي، ففي السنتين الأخيرتين كانت هناك حالات عند الطلاب من عدم الاكتراث بأهمية المرحلة التي هم فيها وفقدان الطلاب للطموح والتخطيط لمستقبلهم وبالتالي فهم في صراع مع ذاتهم لفهم طبيعة هويتهم والتي تتكون من (الدين، الايديولوجية السياسية، الاجتماعية، وفهم لطبيعة جنسه) فنراه يقع في دوامة التحكم من المحيط الذي يعيش فيه والمتمثل بـ(الاهل، والأقران، ومواقع التواصل الاجتماعي) بحيث تعمل كل تلك الأمور بتوجيه الطالب وتسييره . وبعد مستوى الطموح أحد أهم العوامل التي لها تأثير مباشر في شخصية الإنسان فطموح الفرد يمكنه من النمو المعرفي والثقافي وارتفاع في جميع المجالات فالطموح هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه من خلال مجموعة من الأهداف الممكنة التي يضعها لنفسه في مجالات حياته فلولا الطموح لما وصل الإنسان إلى ما هو عليه الآن فالطموح مرتبط بالدافعية نحو تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه وتكمن مشكلة البحث الحالي في البحث عن التساؤل الانى (هل توجد علاقة بين المثابرة الأكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الاعدادية)

ثانياً : أهمية البحث:

لقد اكتسب مفهوم المثابرة الأكاديمية أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة كعامل مهم من عوامل مستوى الأداء الأكاديمي على الرغم من أنه يبحث عن أهداف طويلة الأمد وذات مستوى أعلى وطموح أفضل وتلعب المثابرة الأكاديمية دور بارز في تحسين مستوى الطالب فهي تتطلب من الطالب أن يحدد الأهداف واستغلال الدافعية والثقة بالنفس وبذل جهداً إضافياً من أجل الاستمرار. بينما يعتبر ضعف مستوى المثابرة الأكاديمية من أهم العوامل التي تجعل منه عدم القدرة على مواجهة الصعوبات . ويرى (bunste, burns 2010: 528) أن المثابرة الأكاديمية تمثل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس السمات الشخصية كما ترتبط بالنتائج الإيجابية حيث يمتاز الأفراد بقدرتهم على التحكم الذاتي والتفاؤل والقدرة على التكيف والمرونة عند مواجهة المشكلات يساعد على فهم مستوى الطموح من خلال الشخص نفسه ويساعد على التركيز على مستقبله كما تساعد على استثمار الامكانيات وصولاً إلى الرضا . وتظهر سمة المثابرة الأكاديمية لدى الطلبة عندما يتم استخدام الاستراتيجيات البديلة مع الأقران وأعضاء الهيئة التدريسية وتتضح أهمية الدراسة من خلال دورها وإسهامها في إعطاء تصور واضح حول مستويات المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتي من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها قد تساهم في إعادة النظر بالخطط والأهداف التربوية والاستراتيجيات التعليمية. مستوى الطموح هي من الأمور المهمة في مرحلة المراهقة حيث تعبر عن امتلاء الشخص بالفاعلية والنشاط والتحمس والتنبه واليقظة والاقبال على الحياة بهمة ونشاط وعزيمة وتطلع إلى معالي الأمور بروح مثابرة وتفاني في الجهد (Ryan& Deci ,1985)

ثالثاً: اهداف البحث :**يهدف البحث الحالي الى تعرف :**

- 1- المثابرة الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- 2- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- 3- العلاقة بين المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح.
- 4- معرفة الفروق ذات الدلالة تبعا لمتغيري التخصص (الادبي ، العلمي)

رابعاً: حدود البحث :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

- **الحدود الموضوعية :** تشمل متغير الدراسة المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح .
- **الحدود البشرية :** تقتصر الدراسة على طلاب مديرية تربية ديالى، المرحلة الاعدادية.
- **الحدود المكانية :** مديرية تربية ديالى .
- **الحدود الزمنية :** للعام الدراسي 2024-2025 .

خامساً : تحديد المصطلحات :**اولا -المثابرة الاكاديمية: academic persistence عرفها كل من :**

السعيد: الرغبة والاقبال على العمل بعزيمة وصبر واصرار على الاداء حتى النهاية وبذل مزيد من الجهد رغم التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب والملل والالتكال على الحظ وانتظار المعجزات بغية الوصول الى الهدف(السعيد،2010)

كوستا وكاليك ، 2003 : هي قدرة الفرد على مواصلة العمل والمهام الموكلة اليه والاستمرار في التركيز فيها بكل انتباه وهي بمثابة الاصرار على النجاح وحل المشكلات ومواجهة التحديات بطرق متنوعة دون توقف أو احباط العقلية واستخدامه المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية والتي تظهر لدى الافراد من خلال الاقوال التي تدل على ذلك (46 :Costa&Kallick,2003)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف Costa&Kallick,2003 تعريفا نظريا لبحثه .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المثابرة الذي سيقوم الباحث ببنائه .

ثانيا- مستوى الطموح: level of aspiration عرفة كل من :

احمد: هي تلك الاهداف الدراسية التي يضعها الطالب لنفسه مسبقا ويسعى الى تحقيقها تدريجيا على مساره الدراسي ويقاس هذا المستوى بدرجة تحقيقها" (احمد :14:2015)

الشافعي: هي الاهداف ذات مستوى يضعها الفرد لانجاز او نشاط معين سواء كانت الاهداف قريبة او بعيدة المدى (الشافعي:32,2012)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف الشافعي لبناء مقياس مستوى الطموح .

التعريف الاجرائي

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياسي مستوى الطموح.

المرحلة الاعدادية: وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية .(وزارة التربية / 4:1977)

الفصل الثاني: (الاطار النظري وأدبياته)**اولا : المثابرة الاكاديمية :**

ظهر مفهوم المثابرة على يد استاذ علم النفس في جامعة : بنسلفانيا الولايات المتحدة الامريكية (انجيلا دكوورث) كمفهوم جديد لعلم النفس الايجابي والذي يعتبره من المفاهيم والقدرات غير المعرفية



وهو الشغف للاهداف طويلة المدى فهي نزعة قوية نحو اي نشاط يستثمر فيه الفرد قدرا اكبر من طاقته ومزيدا من الوقت والاستمرار والمواصلة (duckworthy.et.at.2007) واوجد (ثالير وكوفل) ان هناك اربع مكونات رئيسية للمثابرة :

- 1- الشجاعة في مواجهة التحديات فتمنح الفرد القوة والثقة لخوض المغامرة المحسوبة بعيدا عن التهور والتركيز على الانتصار حتى لو كان بعيد المنال.
 - 2- المرونة وهي العودة من جديد وتحدي ما يعيق النجاح والانطلاق كالسهم باستمرار.
 - 3- الممارسة والتدريب المستمر الذي يجعل المثابرة ديناميكية
 - 4- الصلابة والإلحاح المستمر والاهتمام المركز لتحقيق الهدف الذي يمتد لسنوات عديدة.
- وهناك عدد من العوامل حددها كل من (مارتن ومارش) تحدد المثابرة الاكاديمية وهي على النحو التالي:

- 1- الفعالية الذاتية 2- ضبط النفس 3- القلق المنخفض 4- الصمود والدافعية للإنجاز
- كما يرى (muikonad:2010) ان هناك عدة خصائص مرتبطة بالمثابرة الاكاديمية هي العناية الايجابية الداعمة للفرد والعلاقة الاسرية الواقعية الفعالة والقدرة المعرفية او العقلية المرتفعة كما يلعب التكيف الداخلي للذات والتكيف الخارجي مع البيئة دورا هاما في الاحساس الداخلي فهو اساس للتقييم الشامل للمثابرة الاكاديمية.
- كما حدد عدد من الخصائص التي يتميز بها الاشخاص المثابرون:

- 1- الاحساس بالهدف في الحياة 2- الشعور بالانتماء 3- الانفعال الايجابي 4- القدرة على حل المشكلات 5- تقبل المشاعر السلبية 6- تقدير الذات المرتفع 7- القدرة على اقامة علاقات اجتماعية 8- الصلابة النفسية 9- التواصل الجيد

وقد بين كل من كلونكر وآخرون أن (Cloninger et al,1991) في تعريفهما للمثابرة الاكاديمية كونه الجهود الحثيثة والمستمرة التي يبذلها الفرد من أجل تحقيق هدف مرغوب فيه بالنسبة له اذ يحاول الفرد من الوصول الى الهدف رغم العقبات والاحباطات يميل الافراد الذي يحققون درجة عالية من المثابرة الى أن يكونوا مجتهدين ويعملون بجد ويكونون ذوي ارادة قوية (Cloninger et al,1991)

النظريات المفسرة للمثابرة الاكاديمية :

نظرية الاستثارة للعالم (وينك :wintig:1992)

ان هذه النظرية تظهر السلوك عند بعض الافراد استجابة لإشباع الدوافع الاجتماعية كدافع الاستكشاف والاستطلاع والقبول الاجتماعي ورغم ان الدوافع فطرية لكن قد تكون غير مشبعة . وان المثابرة في مستوى والنشاط عند بعض الافراد هي حالة من الاستعداد الجسمي للقيام بسلوك نتيجة الاستثارة الجهاز العصبي المركزي للدماغ وان للاستثارة نوعين:

1- الاستثارة الداخلية للمثابرة: وهي تلك الاستثارة التي توجد داخل النشاط او الموضوع والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده فيشعر في الرغبة بأداء العمل والانهماك في موضوع وهي افضل من الاستثارة الخارجية .

2- الاستثارة الخارجية للمثابرة :وهي تلك الاستثارة الموجودة خارج العمل او النشاط او الموضوع و لا علاقة تربطها به الامن حيث الهدف والتنظيم والطريقة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاقتدار في تجسيد مشاعر الكفاءة والانتعاش وليكون المرء مفعما ونشطا في العالم (عبد العزيز، 2016: 253)

ثانيا : مستوى الطموح:

يعتبر مستوى الطموح واحد من اهم العوامل التي لها تأثير مباشر في شخصية الانسان فطموح الفرد يمكنه من النمو المعرفي والثقافي والارتقاء في جميع المجالات فالطموح هو المستوى الذي يرغب الفرد



في بلوغه من خلال مجموعة من الاهداف الممكنة التي يضعها لنفسه في مجالات حياته فلولاً الطموح والرغبة الجامحة لما وصل الانسان الى ما هو عليه الان فالطموح مرتبط بالدافعية نحو تحقيق الاهداف التي يسعى اليها. وان هناك ثلاث جوانب اساسية تميز مستوى الطموح هي:

- 1- الاداء : وهو نوع الاداء الذي يعده الفرد مهما ويرغب في القيام به في اي هدف من الاهداف.
- 2- التوقع : ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل او ذلك العمل.
- 3- الاهمية : ويعني مدى اهمية الاداء بالنسبة للفرد.

ويعتبر مستوى الطموح صفة او سمة من السمات الشخصية للإنسان اي انها قد تكون موجودة لدى جميع الناس تقريباً ولكن بمستويات مختلفة من حيث الشدة والتنوع. وذكر عبد السلام (2010) ان مستوى الطموح هو بعد من ابعاد الشخصية يعبر عن قدرة الانسان في وضع الاهداف والتخطيط لها في جميع جوانب الحياة ومحاولة منه الوصول الى هذه الاهداف متجاوز كل الصعوبات من اجل بلوغ مكانة اعلى من مكانته الحالية (عبد الاسلام 97:2010)

تعد الحاجة الى الطموح واحده من الحاجات الاساسية التي تعني حاجة الانسان ان يكون متفوقاً وان كل فرد يستطيع النمو النفسي وقدرته على حل مشاكله وان معرفة الانسان بقدراته وامكانياته هي التي تجعل من النمو يستمر تلقائياً وان كل فرد يستطيع ان يصيغ حياته الخاصة من اجل تحقيق ذاته وان كثير من الافراد يكونوا صورة ذاتية لا تفهم قد تكون حقيقية او غير حقيقية فكل شخص يسعى الى انجاز للحاجات الاكثر اهمية او الحاجات الاساسية وتعني حاجة الفرد الى ان يكون متفوقاً على الآخرين ويطمح الى مزيد من الاهداف والانجازات ومحاولته الى الوصول الى التمام والكمال في سلوكه واهدافه .

وحدد (عبد العظيم) ان هناك مجموعه خصائص يتميز بها الاشخاص الذين يكون لديهم مستوى طموح مرتفع انه لا يقتنع بالقليل ويسعى الى مستوى افضل من مستواه الحالي حتى يتغير وضعة للأفضل في ضوء الاهداف والحظ او الصدفة ولا يغشى المغامرة وقد يستطيع ان يجازف في بعض الاوقات من اجل تحقيق هذه الاهداف ولديه قدرة في تحمل المشاق حتى يصل الى هدفه (عبد العظيم:34:2008) وحسب (هيروك) فان الطموح نوعان:

- 1- طموح ايجابي: /يتمثل النزعة في تحقيق النجاحات المستمرة.
 - 2- طموح سلبي/ هو محاولة البعد عن مزيد من الفشل.
- اما (كيلاند و فيريد مان) فيميزان بين مستويين من الطموح هما: الطموح المباشر والطموح غير المباشر(سيد عبد العال/55:1986)

طبيعة مستوى الطموح :

لقد حدد (عبد الفتاح 1984) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

- 1- طبيعة الطموح كاستعداد نفسي: المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ان بعض من الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد اهدافهم في الحياة .

- 2- مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف.
- 3- مستوى الطموح كسمة (عبد الفتاح 13:1984)

النظريات التي فسرت مستوى الطموح

1- نظرية اسكالونا (iskilona)

- تقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسكالونا على ثلاث حقائق هي:
- 1- ميل الفرد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
 - 2- ميل الفرد لجعل مستوى الطموح يصل ارتقائه الى حدود معينة .
 - 3- هناك فرق كبير بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والبعد عن الفشل.

كما ان هناك عوامل اخرى لها تأثير على احتمالية النجاح والفشل في المستقبل والتي تتمثل في الخبرات السابقة والرغبات الفرد واهدافه ولكن في المقابل يزداد طموح الفرد بعد النجاح.(نظيمة سرحان 1993:79)

2- نظرية كيرت ليفين :

حدد (ليفين) عوامل عدة تؤثر في مستوى الطموح وتختلف هذه العوامل من حيث مستواها:

1- عامل النضج/ يعتبر الاشخاص الاكثر نضجا يستطيع ان يستخدم افضل وسيلة لتحقيق مستوى افضل

2- عامل القدرة العقلية / ويقصد به الجو العام الذي يعمل فيه الفرد فكلما كان النضج كافي كان مستوى الطموح عالي.

3- عامل النجاح والفشل وعامل الثواب والعقاب.(جويده ، أحمد : 2015,39)

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث، وافراد مجتمع البحث وعينته، وكذلك أدوات البحث المستخدمة والمؤشرات الإحصائية، وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي

أولاً: منهجية البحث Method of the Research

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف البحث، لأن المنهج الوصفي يعد من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع، فيعنى بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون، 2007: 72) .

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث: بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي، 1992: 159) .

لذا أشتمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف السادس الاعدادي في مديرية تربية ديالى / قضاء بلدروز وقضاء مندلي للعام الدراسي 2024-2025 إذ يتألف المجتمع الأصلي من (402) طالب و الجدول(1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الفرع (علمي/ادبي) لطلاب الصف السادس الاعدادي

ت	اسم المديرية	الذكور
1	تربية ديالى / قضاء بلدروز	302
2	تربية ديالى / قضاء مندلي	100
	المجموع	402

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research

يُعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث ولا شك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه و اختيار أدواته و عينته (العبيدات وآخرون، 2005 : 99) . ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي، يتم إختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وذلك لصعوبة دراسة أفراد

مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في إختيار أفراد العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم، 2000 : 251) . واشتملت على :

- العينة الإستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) :

الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997 : 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، و تعرف الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في اعدادية البعثة النبوية للبنين إختيار منهم بطريقة عشوائية (15) طالب .

-عينة التحليل الإحصائي :

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastssi,1988:192) . تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية (Stratified Random Sample) ذات التوزيع المتساوي، من طلاب المديرية العامة لتربية ديالى البالغ (200) طالب ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون، 1981 : 73). الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة التحليل الاحصائي بحسب المديرية والفرع

المجموع الكلي	الفرع		المديرية
	ادبي	علمي	
100	50	50	تربية ديالى/ بلدروز
100	50	50	تربية بلدروز/ مندلي
200	100	100	المجموع

عينة البحث الأساسية:

تُعد عينة البحث جزءاً من مجتمع معين وتمثل خصائص ذلك المجتمع، وتستعمل إختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وعبد الرحمن، 1990: 87)، ونظراً لتكوّن المجتمع الأصلي للبحث الحالي من الذكور فقط إذ بلغت العينة (80) طالب من مدرسة البعثة النبوية للبنين ومدرسة (اعدادية الامام الزهري للبنين التابعتين لمديرية تربية ديالى/ قضاء بلدروز وثانوية البساتين المختلطة التابعة لمديرية تربية ديالى / قضاء مندلي للعام الدراسي 2024-2025 والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3) عينة البحث الاساسية بحسب القضاء

ت	القضاء	المجموع
1	بلدروز	40
2	مندلي	40
	المجموع	80



رابعاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس (المثابرة الاكاديمية)، وبما إن تحديد الإعتبارات الأساسية لإجراءات بناء المقاييس يساعد الباحث في تحديد واختيار الإجراءات المناسبة لبناء مقاييسه. حيث أطلع الباحث على النظريات المفسرة لمفهوم المثابرة الاكاديمية، وقد تبني الباحث تعريف كوستا وكاليك، 2003

ويتكون مقياس المثابرة الاكاديمية من (20) فقرة، وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، والدرجة التي يمكن للمستجيب أن يحصل عليها تتراوح ما بين (20-80) درجة، وبمتوسط فرضي (50) درجة، إذ إن الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما إذا كان لديهم مثابرة اكايدمية أم لا، على وفق مدرج رباعي للاستجابة هو (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، تنطبق غالباً، لاتنطبق أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (4) أعلى درجة.

الصدق الظاهري: تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen,1979:67)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن، 1998 : 185).

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي، 2005 : 92). ومن أجل تعرف مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الباحث المقياس على (5) من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وأعتمد الباحث النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول وصلت الى 91% من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً.

عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997 : 100)، وحساب الزمن المستغرق في الإجابة عنه، وتعرف الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في مدرسة اعدادية بلدروز للبنين/ اختير منهم بطريقة عشوائية (15) طالب، حيث تبين ان فقرات المقياس واضحة ولا يوجد أي سؤال بخصوص ذلك ومتوسط الزمن المستغرق للإجابة على المقياس هو (13 دقيقة).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المثابرة الاكاديمية :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الأمام وآخرون، 1990 : 114). وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

*القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items

إن الهدف من تحليل الفقرات item analysis هو الإبقاء على الفقرات الجيدة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس لأن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund,1981:253)

وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (200) طالب، ثم تحديد الدرجة

الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (54) طالباً، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس كانت جميع فقرات المقياس بواسطة مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالقيمة (1,96) مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) جدول (43) يوضح ذلك .

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المثابرة الأكاديمية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.3889	.97935	2.4074	1.28149	4.472	دالة
2	2.9259	1.00662	1.0000	0.00000	14.060	دالة
3	3.0741	1.07899	1.0000	0.00000	14.125	دالة
4	3.2407	1.13162	1.1852	.70240	11.341	دالة
5	2.8148	1.26004	2.2407	1.28761	2.342	دالة
6	3.0556	1.01715	1.5741	.96352	7.770	دالة
7	2.9630	1.11530	1.5556	1.05806	6.727	دالة
8	2.9259	1.25671	2.0556	1.30914	3.524	دالة
9	2.9074	1.29248	1.9074	1.08625	4.353	دالة
10	3.0370	1.22802	2.4074	1.18987	2.706	دالة
11	2.9630	1.16494	1.0926	.40134	11.155	دالة
12	2.7963	1.23441	1.2037	.56233	8.628	دالة
13	3.0000	1.18162	2.1667	1.02331	3.918	دالة
14	2.6667	1.18162	1.4630	1.05889	5.575	دالة
15	2.4259	1.10917	1.0185	.13608	9.255	دالة
16	2.6667	1.16554	1.0000	0.00000	10.508	دالة
17	3.3333	1.00939	1.0556	.40825	15.373	دالة
18	2.5556	1.25392	1.0000	0.00000	9.116	دالة
19	2.5556	1.22346	1.1111	.57188	7.860	دالة
20	2.7407	1.15228	1.2222	.74395	8.136	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106)

*علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الاختبار والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan & Saccuzzo, 1982:147). فالفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1976:261). وتم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين

درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المتابعة الأكاديمية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.261	11	0.639
2	0.625	12	0.570
3	0.704	13	0.349
4	0.656	14	0.481
5	0.331	15	0.660
6	0.566	16	0.688
7	0.511	17	0.663
8	0.370	18	0.649
9	0.440	19	0.634
10	0.334	20	0.642

ثبات المقياس : Reliability Scale

يقصد بالثبات مدى الاتساق Consistency، والتكرارية Repeatability في قياسات الظاهرة ذاتها. والقياسات العالية الثبات تتضمن مقداراً أقل من خطأ القياس (Goodwin,1995:455). ويوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية المقياس وتكنيكه، ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة (مجيد، 2014 : 122). ولحساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار لمقياس المتابعة الأكاديمية طبقاً للمقياس على عينة بلغت (10) طلاب من (اعدادية البعثة النبوية) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد آدمز (Adams,1964) إن هذه المدة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams,1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation coefficient)، وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس المتابعة الأكاديمية إلى (0,90).

ثانياً : مقياس مستوى الطموح :

وصف المقياس : بعد أستعراض الأطار النظري فيما يتعلق بمستوى الطموح تمكن الباحث من تحديد بعض المبادئ والمنطلقات النظرية لبناء المقياس معتمداً على تعريف (الشافعي ، 2012) والذي يعرفها على أنها (هي اهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لانجاز نشاط معين سواء كانت قريبة او بعيدة)

صلاحية الفقرات : عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم ، وأعتمد الباحث النسبة المئوية ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها، وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وكذلك الحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية واحدة، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من (80%) من آراء المحكمين وعلى درجة أقل من قيمة مربع كاي الجدولية، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول وصلت الى 91% من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً .

*** إعداد تعليمات المقياس:** تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس ، حيث رُوعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة ، وقد أكد الباحث ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه أزاء مضمون كل فقرة ، وان البيانات التي سيحصل عليها الباحث عن طريق إجابة المستجيب على المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي لا يطلع عليها أحد غير الباحث، ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس، تم تطبيق المقياس على (15) طالبا عشوائياً، قد سبق الإشارة لها، وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة، وأن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (7-15) دقيقة، بمتوسط زمني (11).

*** تصحيح المقياس :** بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الإجابة، وذلك بوضع مدرج رباعي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة كالآتي : { تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، تنطبق غالباً، لا تنطبق أبداً }.

*** التحليل الإحصائي للفقرات :**

*** القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items :** إنَّ قوة تمييز الفقرة، تعني مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة ، والاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس (Anastasi, 1988: 2) وضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد .

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (200) طالب ، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا

والدنيا (54) طالب ، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس و كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96)* مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) والجدو (6) يوضح ذلك

جدول (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.9259	1.13023	1.0000	0.00000	12.522	دالة
2	2.7593	1.19646	1.0000	0.00000	10.805	دالة
3	3.1667	1.22474	1.1852	.70240	10.313	دالة
4	2.7963	1.23441	1.8148	1.15046	4.274	دالة
5	2.7593	1.22759	1.2222	.66351	8.094	دالة
6	2.8148	1.16674	1.5556	1.05806	5.875	دالة
7	2.7407	1.20040	2.0556	1.30914	2.835	دالة
8	3.2222	1.09315	1.9074	1.08625	6.270	دالة
9	2.9074	1.20171	2.4074	1.18987	2.173	دالة
10	2.6852	1.22589	1.0926	.40134	9.073	دالة
11	2.7407	1.16854	1.2037	.56233	8.710	دالة
12	2.9259	1.16314	1.4815	.96624	7.020	دالة
13	2.9630	1.19690	1.7963	1.21903	5.018	دالة
14	3.0926	1.10349	1.0185	.13608	13.708	دالة
15	3.2037	1.07070	1.0000	0.00000	15.125	دالة
16	2.8148	1.22973	1.0556	.40825	9.977	دالة
17	2.5741	1.17525	1.0000	0.00000	9.842	دالة
18	3.8519	.59582	1.1111	.57188	24.387	دالة
19	2.8704	1.13348	1.2222	.74395	8.933	دالة
20	3.1296	1.01025	1.0000	0.00000	15.491	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة من (0.05) تساوي (1,96)

*علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم إستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل

فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation Coefficient) على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً . تبين ان جميعها حققت ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,098) وبدرجة حرية (198) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.731	11	0.621
2	0.650	12	0.550
3	0.587	13	0.438
4	0.394	14	0.692
5	0.690	15	0.677
6	0.565	16	0.607
7	0.318	17	0.646
8	0.440	18	0.676
9	0.273	19	0.552
10	0.623	20	0.668

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0,098)

***صدق المقياس :** يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس، إذ إنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً وتم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

أ.الصدق الظاهري Face Validity : وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس مستوى الطموح من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية الأداة في قياس متغير مستوى الطموح وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس.

ب.صدق البناء Construct validity : وهو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi,1988:151) أو يقصد به قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب وآخرون، 2008 : 196) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

*** ثبات المقياس Reliability Scale:** يقصد بالثبات Reliability دقة الاختبار في القياس أو الملاحظات وعدم تناقضه مع نفسه وأتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن

سلوك المفحوص (أبو حطب وآخرون ،2008 : 135) ويوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية وتكنيك المقياس ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة (مجيد، 2014 :122) ولحساب معامل الثبات بطريقة " إعادة الاختبار لمقياس مستوى الطموح طبق المقياس على عينة بلغت (10) طلاب من (اعدادية البعثة النبوية) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد آدمز (Adams,1964) إن هذه المدة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams,1964:8) . ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الاول و الثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation coefficient)، وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس مستوى الطموح الى (0,90).

*وصف مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس الطموح بصيغته النهائية مكوناً من (20) فقرة وفق مدرج رباعي للإستجابة هو (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ،تنطبق غالباً ، لا تنطبق ابدا)

خامساً : الوسائل الإحصائية Statistical Means:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:-

1- الاختبار التائي لعينة واحدة T- Test For One Sample

استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس المثابرة الأكاديمية والمتوسط النظري

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test For Two Independent Samples

استخدام في حساب القوة التمييزية لفقرات المثابرة الأكاديمية باستخدام المجموعتين المتطرفتين . (فيركسون، 1991:375).

3-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

استخدام في حساب علاقة الفقرة بالمقياس بالنسبة لمقياس المثابرة الأكاديمية.

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : تعرف المثابرة الأكاديمية عند طلاب المرحلة الإعدادية.

للتعرف هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس المثابرة الاكاديمية. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (60.5100) درجة و بانحراف معياري قدره (11.63558) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (50) درجة ، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,234) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني أن عينة البحث يوجد لديهم مثابرة أكاديمية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس المثابرة الاكاديمية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
المثابرة الاكاديمية	200	60.5100	11.63558	50	12.774	1.96	دالة

ويمكن تفسير ذلك أن عينة البحث يتمتعون بمستوى من المثابرة الاكاديمية وجاءت هذه النتيجة لما جاء به (Cloninger,et,al,1993,p.976) يميل الافراد الذي يحققون درجة عالية من المثابرة الى أن يكونوا مجتهدين ويعملون بجد ويكونون ذوي ارادة قوية

الهدف الثاني : مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس مستوى الطموح . وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (57.0650) درجة و بانحراف معياري قدره (13.88288) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (50) درجة ، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.197) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني أن عينة البحث يوجد لديهم مستوى طموح والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الطموح

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح	200	57.0650	13.88288	50	7.197	1.96	دالة

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الاطر النظرية التي ترتبط بمستوى الطموح ان الافراد الذين يتمتعون بهذا النوع من المستوى يعملون على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعرون بحالة الرضا ويطمحون في تحقيق أهداف أفضل .

الهدف الثالث : العلاقة بين المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجدول (10) يوضح ذلك .



جدول (10)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين المثابرة الاكاديمية ومستوى الطموح

العدد	قيمة معامل الارتباط بين المثابرة والطموح		القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
200	0.054		14.142	1,96	دالة

يتبين من الجدول أعلاه إن قيمة معامل الارتباط بين المثابرة الاكاديمية والطموح بلغت (0.054) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.142) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، وهذا يعني إن العلاقة بين المثابرة الاكاديمية والطموح هي علاقة طردية دالة بمعنى كلما زاد المثابرة الاكاديمية للطالب زاد مستوى طموحه.

الهدف الرابع : تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المثابرة الاكاديمية ولمستوى الطموح عند طلاب المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الفرع (علمي/ ادبي) .

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (200) طالب على مقياس المثابرة الاكاديمية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للفرع (علمي/ادبي)، ولمعرفة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (11).

جدول (11) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لمقياس المثابرة الاكاديمية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					محسوبة	جدولية	
المثابرة الأكاديمية	أدبي	100	59.6200	14.7455	1.082	1,96	دالة
	علمي	100	61.400	7.2877			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.082) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في المثابرة الاكاديمية بين الفرع (علمي/ ادبي) .

أما بالنسبة لمتغير مستوى الطموح لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (200) طالب على مقياس مستوى الطموح ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للفرع (علمي/ادبي)، ولمعرفة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (12)

جدول (12) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لمقياس مستوى الطموح

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					محسوبة	جدولية	
الطموح	أدبي	100	55.7800	5.4557	1.311	1,96	دالة
	علمي	100	58.3500	18.8235			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.311) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الفرع (علمي/ ادبي).

التوصيات :

- 1- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالمتابعة الأكاديمية لما لها من تأثير في شخصية الفرد.
- 2- على إدارات المدارس العمل على تنمية المتابعة الأكاديمية من خلال البرامج الإرشادية.
- 3- على إدارات المدارس زيادة النشاطات المدرسية التي تسهم في مستوى الطموح وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية.
- 4- استثمار مواهب وطاقات وميول الطلاب الايجابية وتوظيفها في العملية التعليمية.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة لتطوير برنامج مستوى الطموح والمتابعة لدى طلاب الجامعة .
- 2- إجراء دراسة تقييمية عن المتابعة الأكاديمية و مستوى الطموح لدى المعلمات والطالبات
- 3- إجراء دراسة في مجال مستوى الطموح لدى لمعلمين والمعلمات بعده عامل مهم في انجاح العملية التعليمية .

المصادر:

المصادر العربية :

- الأمام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين وعبد الرحمن، أنور حسين (1990) : التقويم والقياس .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان ، سيد خلف (1987) التقويم النفسي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر
- جويده ، أحمد (2015) : علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية : جامعة مولود معمري.
- الجليبي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط 1، دار علاء الدين، دمشق
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن ، نور حسين (1990): مناهج البحث التربوي , دار الحكمة، بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني، عبد الحسين وبكر، محمد الياس (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- السعيد /ثروت صبري/(2010) مدى فاعلية التعليم التعاوني في تنمية الدافع للانجاز : رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية / جامعة المنصورة.
- سيد عبد العال (1976) دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع . رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة عين الشمس.
- الشافعي سهير (2012)الضغوطات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية .جامعة القاهرة.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عبد الرحمن، سعد (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الأسلام سامي (2010) فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ،جامعة نها

- عبد العزيز ، ابراهيم سليم (2016) : الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالامل لدى معلمي التربية الخاصة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد السابع والاربعون ، الجزء الاول ، أغسطس ، ص 171-262
- عبد العظيم .احمد(2008) قلق التحصيل كدالة التفاعل بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة نينها.
- عبد الفتاح كامليا (1984) : مستوى الطموح والشخصية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط2
- _____ (1993) ، العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة..
- العبيدات، ذوفان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليه .ط9، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط 2، مكتبة الكنانى، الأردن.
- فرج، صفوت (1997): القياس النفسي، ط3، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- فيركسون، جورج أي (1991): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكيلي)، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- مجيد، سوسن شاكر (2014) :أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط 3، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن
- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.
- نظمية احمد سرحان (1993) العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاخصائين .مجلة علم النفس (4:28) القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- وزارة التربية (1977) منهج الدراسة الثانوية ،المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية . مطبعة سلمان الاعظمي .بغداد.

المصادر الأجنبية:

- Adams, G. (1964). *Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance*. New York: Holt.
- Allen, M. J., & yen, W. M. (1979). *Introduction to measurement theory*. Brook Cole, Publishing Company.
- Anastasia. A. (1988). *Psychology testing* (6th ed). New York: Macmillan.
- Burns, R Anste, K. J (2010). *The connor Davids on Resilience Scale testing the variance , Journal of personality and individ-ual differences* ,48 (1).
- Cronbach, L. J. (1964). *Essential of Psychology testing*. New York: Harper & Brothers.
- Cloninger. C.R. Przybeck TR, Svrakic DM. (1991): *The Tridimensional Personality Questionnaire. U.S. normative data. Psychological reports*. (69).
- Cloninger.C.R. Svrakic DM. & Przybeck T.(1993): *A psychobiological model of temberament and character. Archives of General Psychiatry*. (50)

- Deci , E. L and . R.M Ryan (1985) . Intrinsic motivation and self determination in human behavior . New York , plenum.
- duckworth .a.quinn.p.(2007) development and validation of the short grit scale journal of personality assessment.
- Galen"b.(2016) the power of resilience achieving personal strength in your life newyork. Mc;graw;hill. balance confidence and
- Gronlund, N. E. (1981). Measurement and evaluation in Teaching. London: Macmillan .
- Goodwin, C. J. (1995). Research in psychology methods and design. John Wiley & Sons.
- Kaplan, R.M., & Saccuzzo, D.P. (1982). Psychological testing: principles, applications and issues. California: Brooks/Cole publishing company.
- Martin .a.j;marsh'h;w'(2006) academic resilience and its psychological and educational correlates a construct validity approach psychology in the schools ;43;267;281.
- Mukhopadhyay (2010) development of resilience among school children ages social and behavioral sciences
- Nunnally, J.C. (1976). Introduction to psychological measurement. New York: McGraw-Hill.
- Ryan , R.M, & Deci, E.L,(2008).From ego – depletion to Vitality : theory and Findings concerning the facilitation of energy available to the self . social and personality psychology Compass

مقياس المثابرة الاكاديمية بصيغته النهائية عزيزي الطالب ...

تحية طيبة ..

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمر في حياتك اليومية، لذا يرجو الباحث الإجابة عنها بدقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة.

لذا يأمل الباحث تعاونكم مع في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها وذلك من خلال وضع علامة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، علماً ان اجابتم لن يطلع عليها أي شخص سوى الباحثان ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ولا داعي لذكر الاسم.

التخصص : علمي ادبي :

☐
☐

اختيار بدائل الإجابة				الفقرات	
لا تنطبق أبدا	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	تنطبق دائما		
				1 اجتهد كثيرا حتى اتفوق	
				2 احتاج الى وقت اكثر حتى انجز واجباتي	
				3 احاول بقوة ان اكون من الطلبة المتفوقين في المدرسة	
				4 احتاج الى نشاط وحيوية اثناء القراءة	
				5 يزعجني القيام بالواجبات المدرسية	
				6 اعتبر تكرار الموضوع احد اسباب تفوقي	
				7 استمتع بأداء واجباتي بما يتناسب مع صحتي	
				8 استطيع الاجابة عن الاسئلة الامتحانية رغم صعوبتها	
				9 تحقيق النجاح من اهم مشاكل التي تواجهني	
				10 الفشل هو واحد من اهم اسباب خوفي	
				11 الواجبات التي احبها تقوي حماسي	
				12 احب التفاؤل دائما بخصوص مستقبلي	
				13 احاول تحقيق اهدافي مهما كانت صعبة	
				14 اشعر بالحيوية عند مساعدة زملائي	
				15 نجاحي في دروسي يزودني بالطاقة الذهنية	
				16 احب التفاؤل في المواقف الصعبة التي امر بها	
				17 الدرجات القليلة في الامتحان تشعرنني بالإحباط	
				18 ابذل كل جهدي للحصول على درجات عالية	
				19 التفوق في دراساتي هو من اهم اهدافي	
				20 أواجه صعوبة في الاستمرار في اي نشاط حتى النهاية	

الباحث

مقياس مستوى الطموح بصيغته النهائية عزيزي الطالب ...

تحية طيبة ..

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمر في حياتك اليومية، لذا يرجو الباحث الإجابة عنها بدقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة.

لذا يأمل الباحث تعاونكم مع في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها وذلك من خلال وضع علامة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، علماً ان اجابتم لن يطلع عليها أي شخص سوى الباحثين ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ولا داعي لذكر الاسم.

مع وافر الشكر والتقدير

التخصص : علمي ادبي :

☐
☐

اختيار بدائل الإجابة				الفقرات	
لا تنطبق ابداً	تنطبق عالياً	تنطبق أحياناً	تنطبق دائماً		
				1	أسعى الى رسم الاهداف التي أريد تحقيقها
				2	أن أعرف جيداً ما أريد أن فعله
				3	عندي ثقة بنفسى أن أستطيع تحقيق أهدافي
				4	أستطيع أن أواجه العقبات حتى اتغلب عليها
				5	الاهداف البديلة هي احدى اسباب نجاحي
				6	أخصص بعض وقتي لتفكير في مستقبلي
				7	الاهداف الواقعية هي جزء من حياتي
				8	الاستفادة من تجارب الماضي في تحقيق اهدافي
				9	امكانياتي هي التي تحدد مستوى اهدافي
				10	الرغبة في الحياة هي شعوري
				11	تحقيق الأفضل هو الذي اسعى اليه
				12	التفكير في المستقبل اهم تطلعاتي
				13	الظروف هي تحدد مستوى اهدافي
				14	تحديد اهدافي بحسب مقتدراتي
				15	اجد البدائل حتى أستطيع تحقيق رغباتي
				16	التفكير بالمستقبل يشعرني بالتفاؤل
				17	اهم خطوات النجاح هو التغلب على الفشل
				18	الشعور باليأس قد ينتابني
				19	تغيرات الحياة تسيطر على ادراكي
				20	المواضيع الجديدة تستثير تطلعي